

١٢٠

فقرر المجلس أن يعين « يورفسكى » رئيساً للحراسة على القيصير وأن يختار هو لمعاونته في مهمته الصارمة من يشاء من الحراس . . .

وكان يورفسكى يهودياً من المتعصبين المتطرفين ضد القيصير ، وكانت فظاظته وغلظته السبب في وقوع الاختيار عليه ، فاختار عشرة من أسرى النسيويين الألمان 'يعاونوه في الحراسة ، ولم يكونوا أرحم منه قلباً ، ولا أكرم نفساً ، فقد أغلظ الزمان أكبادهم إلى حد جعل أيام القيصير وأسرته في بيت كاترينبرج جحماً لا يطاق .

وهنا قرر المجلس التنفيذى لمدينة كاترينبرج وعلى رأسه يورفسكى أن تنهى حياة القيصير وأسرته في أمد قريب .

وفي مساء الأحد ١٤ يونيو دخل كاهن إلى البيت الذى يقيم فيه القيصير وأسرته لإقامة بعض الصلوات والطقوس الدينية . وكان غرض يورفسكى من ذلك أن يبرر موقفه أمام الروس المتدينين في ذلك الوقت ، حتى لا يقولوا إن قيصرهم قد قتل من غير أن يزود بخدمة دينية . . .

وفي الليلة التالية كان يورفسكى قد اجتلب سرّاً اثني عشر